



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

قوالب الصب والمستنسخات الفنية في مصر القديمة من بداية عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصر المتأخر

(دراسة فنية أثرية)

Casting Molds and Artistic Reproductions in Ancient Egypt

(From the Beginning of the Old Kingdom Until the End of the Late Period)

(An Archaeological and Artistic Study)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفن المصري القديم

إعداد الطالب

محمد عبد الحميد عبد الحميد سليمان درويش

(دبلوم تاريخ الفن ٢٠١٥)

إشراف

أ.د/ سليمان حامد الحويلى

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم

كلية الآثار - جامعة القاهرة

القاهرة - ٢٠١٩

ملخص البحث

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول:-

يتناول الفصل الأول : تعريف قالب الصب، وأنواعها وطرق تشكيلها، كما يتناول مواد صناعة المستسخات، ثم يتطرق هذا الفصل لأسباب لجوء المصري القديم لتلك الصناعة سواء كانت أسباب دينية أو أسباب إقتصادية، **ويتناول الفصل الثاني: التطور الفني والتقني لقوالب الصب والمستسخات الفنية** بداية من عصور ما قبل التاريخ حتى عصر الانتقال الثاني، وينقسم الفصل إلى عدة أجزاء كل جزء يختص بدراسة عصر معين من حيث المنتجات التي لها علاقة بتقنية الصب في كل عصر، ويلي ذلك شرح بعض من نقوش المقابر التي تصور عمليات التشكيل عن طريق الصب، ثم الحرفيين العاملين بالمهنة من حيث مكانتهم في المجتمع، ثم يفرد جزء آخر بتتبع أماكن الورش الفنية والآثار المستخرجة منها وتاريخ كل موقع على حده، **كما يتناول الفصل الثالث: التطور الفني والتقني لقوالب الصب والمستسخات الفنية** بداية من عصر الدولة الحديثة حتى العصر المتأخر، ويختص الدراسة كل عصر منفردا، حيث يبدأ بدراسة المنتجات المستسخة التي يتميز بها كل عصر وطرق تشكيلها الجديدة مثل طريقة الشمع المفقود، وتاريخ وكشف أصالة التماثيل المعدنية، ويلي ذلك تحليل لنقوش المقابر التي تصور العمليات الصناعية للتشكيل بواسطة قالب الصب، ثم يتناول مكانة الحرفيين في المجتمع وبعض أسمائهم وألقابهم وأماكن معيشتهم، ثم أماكن الورش ودراسة تقارير الحفائر التي تمت في تلك المواقع من خلال الشواهد، واللقي الأثرية، وأخيراً خاتمة بأهم نتائج الدراسة، وقائمة بالمراجع العربية والمغربية والأجنبية وقائمة بالأشكال التي تناولتها الدراسة.

الكلمات الدالة

- القالب المفتوح.
- القالب المغلق.
- الشمع المفقود.
- صب المعادن.
- الصب المصمت.
- الصب المفرغ.
- صب الزجاج.
- صب الفياس.
- تشكيل التمائم.
- المستسخات الفنية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((رَبُّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ
لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي))

صَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمُ

(سورة طه من الآية ٢٥ : ٢٨)

اهداء

أهدى هذا البحث إلى أستاذتي في قسم الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة عين شمس، وأسانتدى بكلية الآثار جامعة القاهرة الذين أناروا لى الطريق ومهدوه بحروف العلم، إلى من تعلمته منه ولو حرفًا، لكل من ساعدنى ولم يدخل عنى بمعلومة يحملها.

أهدى هذا البحث إلى روح أستاذى الراحل د/ نبيل مروان.

إلى أمى الغالية التى رتنتى على الصبر والإصرار والطموح، ومنحتنى القوة وزرعت بداخلى مقومات النجاح ، وكانت دائمًا سندًا ومعيناً لي.

أهداه إلى أبي واختى وكل أفراد عائلتى.

إلى زوجتى الغالية والتى تعجز الكلمات عن وصف دورها فكانت من أهم أسباب نجاحى، وكانت دائمًا نعم السند والمعين

أهدى هذا البحث إلى بناتى الغاليات، والذين كانوا سببا فى إصرارى للوصول لتلك المرحلة العلمية لأكون فخرا لهم فى حياتهم، ومثلا يحتذون به.

شكر وتقدير

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد .. والشكر لله من قبل ومن بعد، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً
مباركاً فيه عدد خلقك ورضي نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك اللهم لك الحمد ولك الشكر حتى
ترضى ولك الحمد ولك الشكر دائماً وأبداً على نعمتك.

كل الشكر والتقدير إلى أستاذى الدكتور / سليمان الحوينى ، والذى له الفضل الأول بعد الله فى
إتمام هذا البحث، حيث قام بالإشراف على البحث من بداية تكوينه كفكرة حتى إخراجه فى
صورة بحث علمى رصين، ولم يبخل عنى بأية مساعدة، وكان دائم التوجيه السديد لى.

كما أتوجه بالشكر إلى زوجتى أ/ مروة عبد النبى التى ساعدتني كثيراً فى المراجعات اللغوية
للبحث.

وكذا أتوجه بخالص الشكر إلى زملائى فى متحف الحضارة والذين تعلم منهن الكثير ولم
يخلوا على بأية مساعدة.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
------------	---------

أ	<u>قائمة الاختصارات</u>
ب : د	<u>المقدمة</u>
الفصل الأول: التقنيات الفنية لصناعة قوالب الصب والمستنسخات	
٥٤ : ٢	<u>الفنية</u>
١٢ : ١	أولا:- قوالب الصب
١	أ- ماهية قوالب الصب
١٢: ٢	ب- أنواع قوالب الصب
٨ : ٤	١- القوالب المفتوحة (المستدامة)
١٥ : ١٠	٢- القوالب المغلقة (المفقودة)
١١	أ- الصب المصمت
١٢ : ١١	ب- الصب المفرغ
١٣	- تاريخ تقنية الشمع المفقود
٤٢ : ١٤	ثانيا:- المستنسخات الفنية ومواد تشكيلها
١٧ : ١٤	١- الطين
٢٧ : ١٨	٢- الفيанс
٣٤ : ٢٨	٣- الزجاج
٤١ : ٣٥	٤- المعادن
٤٢	٥- الجبس (الجص)

ثالثا:- الأسباب التي دفعت المصري القديم إلى استخدام تقنية قوالب

الصب.....	٥٤ : ٤٣
١-أسباب دينية.....	٥١ : ٤٣
٢ - أسباب إقتصادية.....	٥٤ : ٥٢

الفصل الثاني: التطور الفنى والتقني لقوالب الصب والمستسخات الفنية بداية من

عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية عصر الانتقال الثاني..... ١٣٦ : ٥٥

أولا:- عصور ما قبل التاريخ..... ٥٩ : ٥٥

١ - مواد صناعة قوالب الصب والمستسخات الفنية..... ٥٩ : ٥٥

أ- الطين..... ٥٥

ب- الفيанс..... ٥٦

ت- المعادن..... ٥٩ : ٥٧

٢- الحرفيون ومكانتهم في عصور ما قبل التاريخ..... ٥٩

٣- موقع الورش..... ٥٩

ثانيا:- العصر العتيق..... ٦٤ : ٦٠

١- مواد صناعة قوالب الصب والمستسخات الفنية..... ٦٣ : ٦٠

أ- الطين..... ٦٠

ب- الفيанс..... ٦١ : ٦٠

ت- المعادن..... ٦٣ : ٦١

٢- الحرفيون ومكانتهم فى العصر العتيق	٦٤
٣- موقع الورش فى العصر العتيق.....	٦٤
ثالثا:- عصر الدولة القديمة.....	
١- مواد صناعة قوالب الصب والمستنسخات الفنية.....	٧٨ : ٦٥
أ- الطين.....	٦٧ : ٦٥
ب- الفيанс.....	٧٠ : ٦٨
ت- الزجاج.....	٧١
ث- الجبس.....	٧٢ : ٧١
ج- المعادن.....	٧٨ : ٧٢
٢- مستنسخات عصر الدولة القديمة.....	٨٨ : ٧٩
أ- التمائم.....	٧٩
ب- الرؤوس البديلة.....	٨٣ : ٧٩
ت- الأقنعة الجصية.....	٨٨ : ٨٤
٣- النقوش.....	٩٤ : ٨٨
٤- الحرفيون ومكانتهم فى عصر الدولة القديمة.....	٩٩ : ٩٥
٥- موقع ورش عصر الدولة القديمة.....	١٠٣ : ٩٩
رابعا:- عصر الانتقال الأول.....	
١- مواد صناعة قوالب الصب والمستنسخات الفنية.....	١٠٥ : ١٠٤

١٠٤	أ- الفياسن.....
١٠٥	ب- الزجاج.....
١٠٥	ت- النحاس.....
١٠٦ : ١٠٧	٢- مستنسخات عصر الانتقال الأول.....
١٠٨	٣- النقوش.....
١٠٨	٤- موقع الورش.....
١٣١ : ١٠٩	خامسا:- عصر الدولة الوسطى.....
١٢٠ : ١٠٩	١- مواد صناعة قوالب الصب والمستنسخات الفنية.....
١١٠ : ١٠٩	أ- الطين.....
١١١:١١٠	ب- الفياسن.....
١١٢	ت- الزجاج.....
١٢٠ : ١١٢	ث- المعادن.....
١٢٣ : ١٢١	٢- مستنسخات عصر الدولة الوسطى.....
١٢٤	٣- النقوش.....
١٢٧ : ١٢٥	٤- الحرفيون ومكانتهم في عصر الوسطى.....
١٢٥	أ- الحرفيون المتخصصون في صناعة المعادن.....
١٢٧ : ١٢٦	ب- أهم شخصيات الحرفيين.....
١٣١ : ١٢٨	٥- موقع الورش.....

سادساً: عصر الانتقال الثاني:-

١ - مواد صناعة قوالب الصب، والمستسخات الفنية ١٣٢
أ- الفيанс والزجاج ١٣٢
ب- المعادن ١٣٢
ت- التمائم ١٣٣
٢ - الحرفيون ١٣٣
٣ - موقع الورش ١٣٥ : ١٣٥

الفصل الثالث: التطور الفني والتقني لقوالب الصب والمستسخات الفنية بداية من عصر الدولة الحديثة حتى نهاية العصر المتأخر ٢٣٨ : ١٣٧

أولاً: عصر الدولة الحديثة.....
١- قوالب الصب ١٣٧ : ١٣٨
٢- المستسخات ومواد تشكيلها ١٣٩ : ١٧٢
أ- الطين ١٣٩ : ١٤٠
ب- الفيанс ١٤٠ : ١٤٩
ت- الزجاج ١٥٠ : ١٦٠
ث- الجص ١٦١ : ١٦٤